**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم**

**الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة**



**القياس و التقويم  
الفرق بين القياس والتقويم :  
يذكر أحيانا اصطلاح " التقويم " مرتبطا مع اصطلاح " القياس " حتى يكاد يتبادر إلى ذهن السامع أنهما مترادفان ، أو أنهما يؤديان إلى مفهوم معنوي واحد ، مع أن بينهما فرقا واضحا .  
فالتقويم التعليمي من خلال المفاهيم السابقة يمكن تعريفه بأنه : تحديد التقدم الذي يحرزه التلاميذ نحو تحقيق أهداف التعليم وبهذا التعريف يرتكز على محورين أساسين هما :  
1ـ أن الخطوة الجوهرية في عملية التقويم هي تعيين الأهداف الجوهرية .  
2 ـ أي برنامج للتقويم يتضمن استخدام إجراءات كثيرة .**

**أما القياس التعليمي : فهو وسيلة من وسائل التقويم ، وهو يعني مجموعة مرتبة من المثيرات أعدت لتقيس بطريقة كمية ، أو بطريقة كيفية بعض العمليات العقلية ، أو السمات ، أو الخصائص النفسية ، والمثيرات قد تكون أسئلة شفوية أو تحريرية مكتوبة وقد تكون سلسلة من الأعداد ، أو بعض الأشكال الهندسية ، أو صوراً ، أو رسوماً ، وهذه كلها مثيرات تؤثر في الفرد وتستثير استجاباته ، وهذا يعني أن للقياس درجات ، أو أنواعا كثيرة ، ومن العسير على الباحث أن يضع لهذا المصطلح تعريفاً شاملاً مفصلاً يحظى بقبول أكبر عدد من الآخرين ، غير أن التقويم أوسع وأعمق من مجرد تقويم التلميذ ، أو نموه خلال التعليم ، فهذا النوع من التقويم يعرف بالتقويم المصغر ، وما هو إلا واحد من منظومة التقويم الكبيرة التي تبدأ ، أو تنتهي من الموقف التعليمي داخل غرفة الفصل ، أو خارجها على المستوى الإجرائي وتنتهي أو تبدأ بتقدم ، أو نمو النظام التعليمي كله من أجل تحقيق الأهداف العامة ، والتنموية في المجتمع الذي ينتمي إليه ، وهذا ما يعرف بالتقويم المبكر   
 أهمية التقويم :  
1 ـ ترجع أهمية التقويم إلى أنه قد أصبح جزءاً أساسياً من كل منهج ، أو برنامج تربوي من أجل معرفة قيمة ، أو جدوى هذا**

**المنهج . أو ذلك البرنامج للمساعدة في اتخاذ قرار بشأنه سواء كان ذلك القرار يقضي بإلغائه أو الاستمرار فيه وتطويره . بما**

**أن جهود العلماء والخبراء لا تتوقف في ميدان التطوير التربوي فإن التقويم التربوي يمثل حلقة هامة وأساسية يعتمدون عليها**

**في هذا التطوير .  
2 ـ أن التشخيص ركن أساسي من أركان التقويم فهو يساعد القائمين على أمر التعليم على رؤية الميدان الذي يعملون فيه**

**بوضوح وموضوعية سواء كان هذا الميدان هو الصف الدراسي ، أو الكتاب ، أو المنهج ، أو الخطة ، أو حتى العلاقات القائمة بين المؤسسات التربوية وغيرها من المؤسسات الأخرى .  
3 ـ نتيجة للرؤية السابقة فإن كل مسئول تربوي في موقعه يستطيع أن يحدد نوع العلاج المطلوب لأنواع القصور التي يكتشفها**

**في مجال عمله مما يعمل على تحسينها وتطويرها .  
4 ـ عرض نتائج التقويم على الشخص المقوم ، وليكن التلميذ مثلا يمثل له حافزاً يجعله يدرك موقعه من تقدمه هو ذاته ومن**

**تقدمه بالنسبة لزملائه ، وقد يدفعه هذا نحو تحسين أدائه ويعزز أداءه الجيد .  
5 ـ يؤدي التقويم للمجتمع خدمات جليلة ، حيث يتم بوساطته تغيير المسار ، وتصحيح العيوب ، ويجنب الأمة عثرات الطريق ،**

**ويقلل من نفقاتها ، ويوفر عليها الوقت والجهد.   
وظائف التقويم :  
1 ـ يشخص للمدرسة وللمسئولين عنها مدى تحقيقهم للأهداف التي وضعت لهم ، أو مدى دنوهم ، أو نأيهم وهو بذلك يفتح**

**إمامهم الباب لتصحيح مسارهم في ضوء الأهداف التي تغيب عن عيونهم .   
2 ـ معرفة المدى الذي وصل إليه الدارسون ، وفي اكتسابهم لأنواع معينة من العادات والمهارات التي تكونت عندهم نتيجة**

**ممارسة أنواع معينة من أوجه النشاط .  
3 ـ التوصل إلى اكتشاف الحالات المرضية عند الطلاب في النواحي النفسية ، ومحاولة علاجها عن طريق الإرشاد النفسي ،**

**والتوجيه ، وكذلك اكتشاف حالات التأخر الدراسي وصعوبات التعلم ، ومعالجتها في حينها .   
4ـ وضع يد المعلم على نتائج عمله ، ونشاطه بحيث يستطيع أن يدعمها ، أو يغير فيهما نحو الأفضل سواء في طريق التدريس ،**

**أو أساليب التعامل مع الطلاب .   
5 ـ معاونة المدرسة في توزيع الطلاب على الفصول الدراسية وفي أوجه المناشط المختلفة التي تناسبهم وتوجيههم في اختيار**

**ما يدرسونه ، وما يمارسونه .   
6 ـ معاونة البيئة المنزلية للطلاب على فهم ما يجري في البيئة المدرسية طلباً للتعاون بين المدرسة ، والبيت لتحسين نتائج**

**الطالب العلمية .  
7 ـ يساعد التقويم القائمين على سياسة التعليم على أن يعيدوا النظر في الأهداف التربوية التي وضعت مسبقاً بحيث تكون أكثر**

**ملائمة للواقع الذي تعيشه المؤسسات التعليمية .  
8 ــ للتقويم دور فاعل في توجيه المعلم لطلابه بناءً على ما بينهم من فروق تتضح أثناء عمله معهم .  
9 ـ يساعد التقويم على تطوير المناهج ، بحيث تلاحق التقدم العلمي والتربوي المعاصر .  
10 ـ يساعد التقويم الأفراد الإداريين على اتخاذ القرارات اللازمة لتصحيح مسار إدارتهم**

**11 ـ يزيد التقويم من دافعية التعلم عند الطلاب حيث يبذلون جهوداً مضاعفة لتحقيق نتائج أفضل .  
12 ـ يساعد التقويم المشرفين التربويين على معرفة مدى نجاح المعلمين في أداء رسالتهم ومدى كفايتهم في أدائها .  
13 ـ تستطيع المدرسة من خلال تقويمها لطلابها بالأساليب المختلفة أن تكتب تقارير موضوعية عن مدى تقدم الطلاب في**

**النشاطات العلمية المختلفة وتزويد أولياء الأمور بنسخ منها ليطلعوا عليها .**